

36 م

a.alsalleh@yahoo.com

عبد الهادي الصالح



إذا أيوب طاوعكم.. أذيع بالوفياتي

إثر مشاهدة طفولية في نادي مدرسة الرشيد الصيفي في الدسمة أيام الستينيات وصلت إلى رئيس النادي الذي يبدو عليه انه لا يطيق الإزعاج مطلقا فكان الحل السريع عنده الطرد من النادي، وعندما قمت بالاحتجاج مبرزا هويتي للنادي أخذها ومزقتها وكأني طفل من الصعب ان يمحي من ذاكرته هذا المشهد التراجيدي، فكلما شاهدت الأستاد الفنان الكبير التقدير أيوب حسين برزت في ذهني تلك الحادثة الطفولية.

وكان المتوقع أن يرتبط معها الغيظ والحنق على بطلها لكن رسوماته الجميلة التي طالما وقفنا أمامها طويلا في معرض الربيع السنوي الذي كان يقام في المدرسة المباركية في منطقة الأسواق قلب الكويت لوحات أيوب حسين - كما هي توقعاته عليها - غرست في نفسي حبا واحتراما كبيرين لشخصيته كونه مربيا فاضلا وفنانا مرهفا يعرف كيف يعاقب مثلما يعرف كيف يحرك ريشته بالوانها المتناغمة مثلما يعرف كيف يحيك حكاياته وأشعاره ومؤلفاته وكان في كل ذلك يسحرك وكأنك بالفعل تعيش داخل الكويت التراثية القديمة بكل تفاصيلها الحلوة: البيت المسقوف بالجندل والباسجيل والبواري وباب بو خوخة والروشنه (كوة داخل الحائط لوضع الحاجات) والليوان المعبد بالأجر الذي ينتهي بالدهريز (مدخل ومخرج البيت) ونومة السطح ما أحلاها وما أحلى الأكل في لوحاته: دوة الربيوق وعليها غوري الشاي وبلدة الحليب ثم لوحة حلوى ورهش ومجبوس اللحم بكل تفاصيله العظام والحشو وقرية الرطب واللبن والرويد والفجل الأبيض يليه فلوح الرقي الأحمر.

وينقل أيوب حسين تفاصيل دقيقة للبيئة الكويتية الدقيقة: مطبخة حولي وبكاكين الميدان في شرق ومطار الدسمة وباب السور والمياص (مكان لعمل الجص) وباب حسينية خزعل وغسيل البحر والشاوي (رعي الأغنام).. الخ. وفي كتابه «مع ذكرياتنا الكويتية» يكتب بالقلم العادات والذكريات الشعبية يسجلها ذخرا لأبنائنا وأجيالنا المقبلة يفتبسون منه ويهيرون على نهجه فتصلح الأمة ويعم الخير.. كما يقول في مقدمته. وأجاد في خواطره الشعرية التي صاغها باحتراف فني بليغ جمع فيها بين الفصحى والعامية. ولعل أحلاها وأطرفها أبياته التي نظمها بمناسبة انضمامه الى عالم بني سكر يقول فيها، وكأنه مودعنا (مختارات أبيات): وداعا يا بني حلوى وداعا يا لقيماتي وداعا يا زلابية تهاجمها بليلات وودع صبة الققشة مشعبة بشسيرات أتترك همبة الهند ولحسا للقسيرات وأترك شسريت اللومي وفيه طيب لذاتي أتتركها مدى العمر وعمري بضع ساعاتي ثم يختمها بقوله:

إذا أيوب طاوعكم أذيع بالوفياتي وبالفعل هذا ما حصل فرحمك الله وأسكنك فسيح جناته والهم ذويك وأحبائك أبناء ديرتك الصبر والسلوان.

mubarakalenezi@hotmail.com

@engmubarakq8

م. مبارك عبدالرزاق العزني



حديث المدينة

قراءة متجددة في جسد الحراك.. (1)

أرجو أن يتسع صدر إخواني في الحراك والمعارضة، فأنا هنا أخ محب صادق متجرد من أي أهواء دنوبية أو إطرأء سياسية أو صفقات رخيصة سوى حبي لوطني وتقديري لشخصكم الكريمة وحراككم المبارك، ولعل بداية مشوار كتابة حلقات النقد في جسد الحراك تكمن إبان المقاطعة الأولى لانتخابات الصوت الواحد، إذ لا ننكر أن المعارضة أخطأت خطأ استراتيجيا وها هي تعيش أسوأ حالاتها على الإطلاق ولا ظن بأن هناك من يلف هذه الحقيقة وإن اختلفت المسميات وقراءة ظروف مرحلة العزلة السياسية والبرلمانية، فهناك من يقرأ هذا الفتور بالهدوء الذي يسبق العاصفة ومنهم من يقول إنها حالة استقراء وتمحيص ومنهم من يقول: هي فرصة لتسوية الصفوف وتصفية النفوس وغيرها من الرؤى المعتبرة. وأنا أقول ليس عيبا أن تعترف المعارضة بدفع فاتورة التسرع في التعاطي مع ليونة الموقف الانتخابي الخاضع لمرسوم الضرورة والحصن من قبل المحكمة الدستورية، لذلك هي من أثرت وتركت الساحة البرلمانية خاوية بلا صفوف تعبوية تساند وتعوض مقاعد الصف الأول في هيكلية البرلمان وهي من عكفت على الحشد الإعلامي الحاد ومصادرة حق كل من يفكر في إيجاد حلول وسطى تحقق الحد الأدنى من المشاركة للخروج من الأزمة التي انهالت على رأس الرموز والكتل الشبابية والتيارات المصاحبة والمؤيدة لمقاطعة الانتخابات، بغض النظر عن تباين الموقف القانوني والإجرائي والدستوري

ولا يعني هذا أنني ادعو لازدواجية المواقف وكسر المعايير التي ارتكزت عليها المعارضة والحراك الشبابي على حد سواء، ولكن كنا نأمل أن تلعب المعارضة بكامل خبرتها السياسية التي تجعلها أكثر فاعلية وحرافية تجاه كل الأبواب الموصدة أمام تطلعاتها لاسيما الحكومة المنتخبة ورئيس وزراء شعبي وآخرها الرجوع لقانون الانتخابات الغائت المؤمل طرحه تحت قبة عبدالله السالم وهذا حق مشروع وبه من البعد الدستوري ما يكفي لإضافته. وأظن أن التمسك بقانون الانتخاب بهذا الزخم الجامد وما تبعه من شلل سياسي معقد هو بمنزلة القشة التي قصمت ظهر البعير ومع ذلك جاءت فرصا سانحة وجلية لم تتعلم منها المعارضة ولم تسع لتجييرها كورقة رابحة للانطلاق مرة أخرى لغرس وثبات طامحة تستحق أن تكون العلامة الفارقة في نبض الحراك الجديد.

رأي



Suad9686@yahoo.com

د.سعاد فهد الطرابوة

مبادرات مضيئة..

شكراً صاحب

السمو

يأتي انعقاد القمة العربية - الأفريقية الثالثة تحت شعار «شركاء في التنمية والاستثمار» في ظل ظروف صعبة ومتغيرات جمة وتحديات اقتصادية وسياسية دولية وعربية وأفريقية ومحلية ومع انتهاء صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من كلمته في جلسة الافتتاح في صباح الثلاثاء الماضي أكد المحللون السياسيون والاقتصاديون نجاح هذه القمة مع بداية انطلاق أنشطتها، وهذا ما تناقلته وكالات الأنباء العربية والمحلية وكذلك الدولية. فقد كان لمبادرات صاحب السمو الأمير الأثر الكبير والصدى الطيب على جميع المستويات الرسمية والشعبية سواء محليا أو دوليا أو اقليميا، فقد أطلق سموه في المبادرة الأولى منع الدول الأفريقية قروضاً ميسرة بقيمة مليار دولار لصالح التنمية في هذه الدول لمدة 5 سنوات، أما المبادرة الثانية فقد حقق فيها سمو الأمير أكثر من هدف، حيث كرز اسم المرحوم د.عبدالرحمن السميح بتخصيص

Nermin\_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الجوهري

محكك سر



Romantic

Day

كانت عشية الاثنين بدأت مع التسمات الجميلة التي تدعو لنزول الأمطار وكان كل أهل الكويت ينتظرون ذلك الخير، ومع ساعات الانتظار والجلوس مع الأصدقاء شاهدنا برنامج «وجه لوجه» للمذيع التالقي محمد الملا الذي أعطى للمجتمع الكويتي دقائق جميلة وصارفة من خلال سيفة الذي أعطى لانتظار المطر نكهة افتقدتها المجتمع من زمن «الرقى».

مع تلك المشاعر الرومانسية والحوار الراقى الذي كان شاعره النائب «علي الراشد» الذي أطل علينا من خلال البرنامج، رغم كم الأسى في عباراته، إلا أن الحوار كان يتسم بالهدوء في طرح القضايا ما جعل أغلبية المجتمع يشعر بما حملته كلماته من الآم.

وينتهي البرنامج ويصبح الحوار حلقة نقاشية منسلة إلى ساعات الفجر بين عشاق ومفغري «تويتري»، ونحن إلى الآن في حالة شوق لأمطار الخير وبالفعل تصدق السماء ويعم الخير من الله - عز وجل - على الكويت الحبيبة وبرغم من الهدوء والفرحة إلا أن بعض

جائزة باسمه رحمه الله، والهدف الثاني هو تشجيع البحث العلمي، والهدف الثالث تكريس التنمية في داخل الدول الأفريقية واستمرار دور الكويت في تحقيق الاستثمار البشري والتنموي والعمل الإنساني في القارة الأفريقية، كما أطلق سموه مبادرة ثالثة لتشجيع دول الخليج وتأكيد دور الكويت على المستوى الخليجي ليكمل مسيرة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله بأن تكون مبادرات احتواء الدول الخليجية واستمرار مسيرة التعاون في جميع المجالات، باعتبار أن أي نجاح وتقدم لأي دولة خليجية هو نجاح للكويت، وعليه جاءت مبادرة تشجيع دولة الإمارات لرعاية المعرض الدولي «اكسبو 2020».

رغم كل التحديات والظروف المحيطة بالكويت على جميع المستويات، إلا أن النجاح بدأ مع انطلاقها بحسن التنظيم والإعداد وتأكد نجاحها مع انتهاء كلمة صاحب السمو ومبادراته غير المسبوقة والتي فاجأ فيها سموه الرأي العام الدولي والعربي، فقد

المتذمرين الذين لا يعجبهم العجب أرادوا تشويه ذلك الخير وتلك عاداتهم بأن يسرقوا منا الفرحة.

المبعض يقول: غرقنا والآخرون يتذمرون لزحمة المرور ومنهم من يتذمر للمعارضة من أجل المعارضة فقط، ومن هذا نسال من يسرق ابتساماتنا ولحظات هدوئنا النسبي أليس الدول العظمى التي تجعلونها على الدوم مثالكم الأعلى يحدث بها سيول وفيضانات؟ البيست تلك الدول التي تتادون بها تقف أيضا مكتوفة الأيدي في الكوارث البيئية؟ وبرغم من هذا نجد أن شعوبهم تتمتع بتلك اللحظات وفي كل بيئة تختلف ظواهر الفرحة لديهم.

بعيدا عن شكل ومضمون الفرحة، فهي نسبية تختلف بين فرد وآخر، وبين مجتمع وغيره، لكن تبقى المحافظة على الفرحة مبدأها واحد، فمن كان يتذمر في ذلك اليوم كان من الأفضل له أن يقوم بتسيير المرور وعدم اختراق الأرصفة والسير عليها بالمركبات أو احترام الآخرين من خلال

كان لتوجيهات سموه وبما يحظى به من خبرة دبلوماسية الأثر الواضح لتحقيق نجاح القمة لتحقيق أهدافها بالمساهمة والتقارب بين الدول العربية والأفريقية في جميع المجالات وتجسيد الشراكة العربية والأفريقية.

لقد رسم صاحب السمو خارطة طريق لتحقيق التنمية والاستثمار والشراكة ليؤكد العنوان الذي حملته القمة شكلا وموضوعا بتحقيق التكامل بين رأس المال والموارد الطبيعية بما يعود بالنفع على دول وشعوب الدول المشاركة وتكون القمة انطلاقة حقيقية وفعلية نحو التكامل الاقتصادي وتحقيق الأمن الغذائي والاستقرار والأمان للجانبين العربي والأفريقي.

شكراً صاحب السمو ولكل العاملين والمساهمين على نجاح هذه القمة لتؤكد للعالم وللجميع أن الكويت ستظل شمسا تشرق دائما تثبت الدفة والأمن ونجمة تسطع لتنتير الدروب وشجرة كانت وستظل ثمرة للجميع القاصي والداني.

عدم السرعة واحترام إشارات المرور وتعليمات وزارة الداخلية بل كان من الأفضل له فضلا عن تعليقاته المؤرمة بأن يلتحق مع الفرق المتطوعة وبعيدا عن تذمرات المعارضة إلا أنني أكمل يومي كما بدأت بجو هادئ يملأه الحب مع طلابي في المحاضرة وطرح القضايا الخاصة بالدراسة بطريقة حضارية يسودها روح الارتقاء والحب في الحوار إلى أن ينتهي اليوم الدراسي، ومن ثم توجهت إلى أصدقائي دون تذمر من الطريق ولا معارضة لعكس السير فقط التمتع بما أنعم الله علينا من خير السماء.

مسك الختام:

أهيا المارون بين الكلمات العابرة احملوا أسماءكم وانصرفوا واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا وخذوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذكرة وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا أنكم لن تعرفوا. من أشعار: محمود درويش



رأي



نصحتك يا مروان

ثم عصيتني

مطلق الوهيدة

سبق ان حذرنا ونصحنا بضرورة الاهتمام بما متعنا به الله من خبرة واسعة حول ما حدث للأحزاب والانظمة العربية خلال العقود الماضية والى وقتنا الحاضر والشاهد على ذلك ما يحدث في محيطنا الاقليمي من ارمصاصات سال نهما وانشق جمعها، و«القحط» العربي شاهد على ما نقوله، وقلنا في تلك النصيحة لابناء القوم احذروا حتى لا يتسلل لجمعكم وتجمعاتكم من شياطين الأرض داخليا وخارجيا ما يفسد عليكم ما تسعون اليه من اصلاحات ان كنتم حريصين على تحقيقها لصالح البلاد والعباد ولكنكم مع شديد الاسف اخذتكم العزة بالإثم ولم تفكروا وتذكروا ما حدث لمن سبقكم من الذين ضل بهم وذهبت ربحهم، وبيننا لكم هذا الصنف من المتسللين حتى يتسنى لكم معرفتهم قبل فوات الأوان وهم من الذين يطالبون مطالب متعذرة التنفيذ ويخلقون فرصا دائنة التعتميت بخطاياهم وتشجيعا من جانب الصارخين باصواتهم المظلة

بتأييداتهم وتشجيعاتهم المزيفة وبما يتخللها من العبارات الهابطة التي يريدون من ورائها ان يضيخوا عليكم المبادئ الوطنية للحفاظ على الصالح العام والارشاد والتوجيه لمواقع القرار بالنصح والنصيحة والصبر في هذه الظروف متلاطمة الأمواج، وطعمنا تلك المقالات ببعض من الابيات الشعرية وقلنا فيها. احذر من المشبوه لا تحيك فعله ترى الزمان اليوم مروجا لي كما قلنا «احذروا لا تقعوا في حفرة زهلول ولا يتحول الحراك الى عراق، وعطينا الامثلة الواسعة التي تنبه لذلك ولكنكم لم تصغوا اليها وادت بكم الاحداث الى ما نكرتمونه اليوم. ولا اريد ان اكمل اليكم نصيحة مروان لان جنابكم الكريم لا يستحق ذلك ولكن اسمحو لي بهذه التهويسة،» ها هارد دغيشم رد اردود»، ولكن من عرف الطريق كان لم يضيع.

يا سادة يقول المثل: «اسال مجرب ولا تسال طبيب» ومن هذا المنطلق والمفهومية نريد ان نقدم لكم الاتي.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

جواز، وحساب.. وقمة

مصيبة أن تفقد جوازك ويتم اختراق حسابك في تويتر في اسبوع واحد، شخصيا وسياسيا كان هذا الاسبوع سيئا بامتياز، فيما عدا انعقاد القمة العربية الإفريقية الثالثة في الكويت التي انتهت أسس بنجاح سياسي حقيقي ساحق ساستعرضه في مقالات لاحقة.

□ □ □

وردني من الأخ العزيز العقيد عادل الحشاش ردا حول استفساري عن سبب انتظار 6 أشهر لحين إصدار جواز جديد، وأنتشره كما هو وفي ذات المكان.

□ □ □

السيد/ رئيس تحرير صحيفة

«الأنباء» المحترم نتوجه اليكم بخالص الشكر وعميق التقدير على دوركم الإعلامي الرائد وإسهامكم المتميز في خدمة قضايا الأمن والجمع وتواصلكم الدائم معنا، والشكر موصول إلى الكاتب الأستاذ/ نزار الرشدي على دوره المتميز في تسليط الضوء على القضايا الأمنية وملاحظاته القيمة التي تؤخذ دوما بعين الاعتبار ليطم توضحها إلى القارئ الكريم وبما يسهم في تحقيق المزيد من الأمن والأمان ورفعة الوطن.

وبالإشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم بالعدد رقم (13551) بتاريخ 19/ 11/ 2013م تحت عنوان: (المعارضة والنفس السلطوي... توضيح الواضح) بشأن أسباب تأخر إصدار جواز سفر المواطن الكويتي في حال فقدانه.

نود أفادتكم بما أوضحه قطاع شؤون الجنسية والجوازات بشأن الإجراءات المتبعة في حال فقدان أو سرقة جواز سفر المواطن حيث يتم تحويله في البداية إلى جهة التحقيق لمعرفة أسباب فقدان جواز السفر وهل تم بدافع السرقة أو حدث نتيجة للإهمال، حيث يتم عمل تقرير بهذا الشأن مع التحقيق يتم تحويله إلى إدارة الجوازات لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم استغلال أو استخدام تلك الوثيقة من قبل أي شخص، حيث يتم التعميم على المنافذ والانتربول لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه أي شخص قد يحمل هذا الجواز المفقود والقاء القبض عليه، كما يتم كذلك إرسال كتاب إلى وزارة الاعلام بهذا الشأن لنشره في الجريدة الرسمية ولتعميم الخبر والدعوة إلى تسليمه للجهة الأمنية في حال العثور عليه وفي حال ثبوت واقعة سرقة جواز السفر يقوم المواطن بمراجعة الإدارة العامة للجنسية بعد ان يتم اتخاذ تلك الإجراءات سائلة الذكر للنظر في دوافع السرقة وهل كانت نتيجة للإهمال ام لظروف خارجة عن الإرادة، ومن ثم يتم صرف جواز سفر آخر بعد استكمال كافة الإجراءات وانقضاء المدة المقررة في هذا الشأن. ويؤكد قطاع شؤون الجنسية والجوازات أن التأخر في استخراج جواز سفر البديل فاقد تأتي من منطلق المحافظة على تلك الوثيقة المهمة التي قد يستخدماها ضعاف النفوس في ارتكاب الجرائم، والتي قد يتم فيها صاحب الجواز في حال العثور عليه في موقع الجريمة، سواء تم ذلك داخل البلاد أو خارجها، داعيا المواطنين للمحافظة على جوازات سفرهم باعتبارها وثيقة غاية في الأهمية وعدم الإهمال والعمل على وضعها في مكان آمن وعدم التهاون في حال فقدانها وإبلاغ الجهات المختصة لسرعة اتخاذ كافة الإجراءات والضوابط التي وضعتها وزارة الداخلية حرصا وتعريفيا بمدى أهمية تلك الوثيقة ومدى الخطورة في حال فقدانها أو اهمالها أو سرقتها. لذا يرجى التكرم بنشر الرد للتوضيح.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي مدير إدارة الإعلام الأمني بالإنابة العقيد/ عادل أحمد الحشاش